

العدد 33 ، جانفي 2025

باللغة العربية

# الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف

ملف

الجزائر ما بين الطبيعة والثقافة. فاين الوجهة يا ترى؟

**القانون**

صدور النصوص التطبيقية لقانون المحاسبة العمومية في الجريدة الرسمية

**المجتمع**

احذروا الكلام الفاحش في الفضاء العام

**ميديا/ثقافة**

دعوة إلى تجديد دور النشر لسبل ترويج كتابها في ظل تهافت القراء الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

**تاريخ/ذاكرة**

تلمسان تحقفي باليوم العالمي للفن الإسلامي  
صدور دراسة أثرية حول مسجد "أبي الحسن التّسي" "

# الفهرس

العدد 33 ، جانفي 2025

## الملف

### الجزائر ما بين الطبيعة والثقافة. فاين الوجهة يا ترى؟

- الجزائر.. الوجهة التي تنتظرنا  
ملاذ مثالي لمحبي الثقافة، التاريخ، والجمال الطبيعي  
الخلاب، حسان بوزنون ، ص.4-5

- السياحة في الجزائر شهر يناير 1 كانون الثاني  
January، سياحة 365، ص.6

- السياحة الصحراوية بالجزائر.. عملاق ينتفض، سفيان  
حشيفة، ص.7

- أشهر 3 قمم في الجزائر.. قبلة السواح والباحثين عن  
المتعة في فصل الشتاء، لمياء بن دعاس، ص.8

- عينها على جيرانها... الجزائر وجهة سياحية علاجية  
مقبلة، علي يحي، ص.9

- قالمة: الحمامات المعدنية تتحول إلى قبلة للزوار في  
فصل الشتاء، وكالة الأنباء الجزائرية، ص.10

- تيكجدة... وجهة محبي السياحة الجبلية و التزلج على  
الثلوج بدون منازع، خليدة زغلامي ، ص.11

- اكتشاف الجزائر العاصمة في فصل الشتاء, وجهة لا  
يمكن تفويتها، وكالة الأنباء الجزائرية، ص.11

### القانون

- صدور النصوص التطبيقية لقانون المحاسبة العمومية في  
الجريدة الرسمية، واج، ص.12  
- قانون المالية لسنة 2025 في الجريدة الرسمية، عبد  
الشروق، ص.13

### المجتمع

- احذروا الكلام الفاحش في الفضاء العام، ف. جمال،  
ص.14

### ميديا/ثقافة

- دعوة إلى تجديد دور النشر لسبل ترويج كُتابها  
في ظل تهافت القراء الشباب على مواقع التواصل  
الاجتماعي، لطيفة داريب، ص.15  
- الخطاب الثقافي من أهم روافد الثورة والتحرر.. باحثون  
ومختصون:  
أدب المقاومة.. دور هام في مواجهة الخطاب  
الكولونيالي، أمينة جابالله، ص.16

### التاريخ/الذاكرة

- تلمسان تحتفي باليوم العالمي للفن الإسلامي  
صدر دراسة أثرية حول مسجد "أبي الحسن النَّسِّي"، ل.  
عبد الحليم، ص.17



الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف  
مركز التوثيق الإقتصادي والاجتماعي

03 شارع الطيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران

Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

فرقة التحرير لمجلة مختارات الصحف تدعوكم لدعمها في مشوارها، و زيارة مركز التوثيق الإقتصادي والاجتماعي.

تتمنى لكم سنة جديدة زاهرة بالإنجازات

شارك في هذا العدد

عواب عمر، بلقاسم سفيان، عززور رضوان، بن أوسعد ياسين، زوقاغ شكيب

العدد 33 ، جانفي 2025



## الجزائر ما بين الطبيعة والثقافة. فاين الوجهة يا ترى؟

تعتبر الجزائر وجهة العديد من السياح وذلك يرجع لعدة أسباب منها التضاريس المتنوعة والتي تتجلى في طبيعتها الخلابة في ربوع الوطن ما بين الشرق والغرب والوسط وما يزيدها جمالا ورونقا صحراؤها العميقة. من الأسباب الأخرى أيضا تنوع التاريخ فالجزائر تعتبر لوحة فسيفسائية صنعتها حضارات متعاقبة عبر الزمن.

ان ما يجعلنا نغوص في رحلة عبر عمق التاريخ وسحر الطبيعة تلك اللوحات الفنية التي تقدم للسائح تجربة لا تنسى.

لقد كان قطاع السياحة شبه منعدم لولا الجهود المتتالية للنهوض به تمثلت هذه الأخيرة في سعي الدولة الى ترقية القطاع وإعطائه طابع خاص يليق به.

ان الجزائر غنية بالأماكن السياحية ما أصبح اليوم وجهة العديد خاصة الأجانب وأيضا أصحاب الأرض فلما نساfer بعيدا ونحن نملك الجمال والهدوء ونقاء الهواء وثقافة متنوعة.

سوف نتناول في هذا العدد من مختارات الصحف جانباً من السياحة انها "السياحة الشتوية" ففي فصل الشتاء وخصوصا في العطل يرغب السياح في القيام برحلات وذلك قصد الاستجمام وتغيير الجو والابتعاد عن ضغوط الحياة وما فيها من هموم ومشاكل لا نهاية لها. فاين الوجهة يا ترى.

أدعوكم لتصفح هذا العدد من مختاراتنا لتعرف أكثر على الوجهات السياحية الغنية بالتاريخ والثقافة والسحر الخلاب.

كما نتناول أيضا في هذا العدد وجهة من السياحة وهي الصحراء وذلك لما عليها من تضاريس تجعلها ملاذ السياح ومطبخها الثري.

ان ما يجذب السياح أيضا تنوع الأنشطة منها المهرجانات المتعددة كمهرجان جانت المعروف. علينا الاهتمام بوطننا لما يزخر من ثروات وكنوز. هذا شغلنا الشاغر فالسياحة جزء من اهتمامنا و ان نساهم في ترقيته.

سفيان بلقاسم

## الجزائر.. الوجهة التي تنتظرك ملاذ مثالي لمحبي الثقافة، التاريخ، والجمال الطبيعي الخلاب

لجعل الجزائر وجهة مفضلة للسياح من مختلف أنحاء العالم. كما ستستعرض الإشارات والتقارير العالمية التي تتغنى بجمال الجزائر وتثني على تطور قطاع السياحة فيها.

### رحلة في عمق التاريخ وسحر الطبيعة

الجزائر، تلك اللوحة الفنية التي تمزج بين التاريخ العريق والطبيعة الساحرة، تقدم للزائر تجربة سياحية لا تُنسى. من العاصمة الجزائر حيث تقف القسبة بشموخ، بأزقتها الضيقة ومبانيها العتيقة، إلى أطلال تيبازة الرومانية التي تحكي قصص الأزمان الغابرة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. في الغرب، تجد وهران بساحلها الجميل وقلعة سانتا كروز التي تزين الأفق بمعمارها الأوروبي الفريد.

ولا يمكن أن ننسى تيمقاد في ولاية باتنة، حيث المسرح الروماني الكبير يعيدنا إلى عصور الإمبراطورية الرومانية المجيدة، بينما تمنحك جبال الهقار في تمنراست تجربة صحراوية لا تضاهي بمناظرها الطبيعية الخلابة وجبالها الشاهقة التي تدعو عشاق المغامرة لاستكشافها. وفي وادي مزاب، تحتضن غرداية عمارة تقليدية فريدة ومساجد مميزة، فيما تقدم منطقة الأوراس بمناظرها الجبلية الخلابة وأماكنها التاريخية فرصة لاستكشاف **4** الثقافة الشاوية الأصيلة.

كما تزخر الجزائر بجمال طبيعي في حديقة طاسيلي ناجر الوطنية بتشكيلاتها الصخرية الفريدة والنقوش الصخرية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

تمتد كالسجاد الأخضر، والصحراء الكبرى، بسحرها اللامتناهي، تدعو عشاق الصحراء للغوص في غموضها وجمالها. في الجزائر، كل زاوية تحكي قصة، وكل مشهد يأسر الألباب، مما يجعلها وجهة ساحرة تنتظر فقط من يكتشفها. ستأخذك جريدة "المصدر" في رحلة

في قلب شمال إفريقيا، تتربع الجزائر ككنز ثمين ينتظر أن يُكتشف. تمتد هذه الأرض الشاسعة على مساحة تزيد عن 2.38 مليون كيلومتر مربع، لتكون أكبر بلد في القارة الإفريقية. بشريط ساحلي يبلغ طوله حوالي 1,200 كيلومتر، تتراقص أمواج البحر الأبيض المتوسط على



تعريفية ساحرة تكشف لك عما ينتظرك في الجزائر، و أبرز المعالم السياحية التي تأسر العقول، كما ستسلط الضوء على الأنشطة المتنوعة التي يمكنك القيام بها، سواء كنت من عشاق المغامرات في الطبيعة أو الباحثين عن الاسترخاء في الأماكن الهادئة. وستحدثك عن كرم وطيبة الشعب الجزائري، الذين يرحبون بالزوار بقلوب مفتوحة وابتسامات صادقة، مما يجعل تجربتك أكثر دفئاً وإثارة.

إلى جانب ذلك، ستعرفك الجريدة، من خلال الحديث مع أحد أعمدة المطبخ الجزائري، على تنوع وغنى الأطباق الجزائرية. وستبرز جهود الدولة الحثيثة في ترقية القطاع السياحي، من خلال تحسين البنية التحتية وتطوير الخدمات السياحية،

شواطئها الذهبية، بينما تحتضن جبال الأطلس بشموخها وسط البلاد، وتمتد الصحراء الكبرى ذراعها لتغمر الجنوب بجمالها المهيّب.

الجزائر ليست مجرد أرض، بل لوحة فسيفسائية صنعتها حضارات متعاقبة. من البربر والفينيقيين، إلى الرومان والبيزنطيين، ثم الفتح الإسلامي والعثمانيين، كلٌ منهم ترك بصمته ليضيف طبقة جديدة إلى تاريخها العريق. تعكس المدن العتيقة كالبليدة وقسنطينة وتيمقاد، والأطلال الرومانية في جميلة، هذا الإرث الغني، بينما تظل القصبات والأسواق التقليدية شاهدة على الثقافة العربية والإسلامية المزدهرة.

تضاريس الجزائر متنوعة كتتنوع تاريخها، فجمال الأوراس تتحدى محبي المغامرة، والهضاب العليا

لبلادنا“ لا تقتصر على الوجهات المعروفة فقط. هناك مناطق سياحية ناشئة وغير معروفة تستحق الزيارة، حيث يمكن للسياح اكتشاف جمالها وسحرها الفريد.”

### المطبخ الجزائري: تنوع وأصالة

لا يمكن التطرق للمقومات السياحية لبلد ما دون الحديث عن أطباقه التقليدية. وفي الجزائر، تتجلى روعة التنوع الثقافي والحضاري من خلال مطبخها التقليدي الغني والمتنوع. في حوار شيق مع السيدة زيار خداج، خبيرة الطبخ التقليدي ذات الـ 73 عامًا من مدينة القليعة، اكتشفنا تفاصيل ثرية عن المطبخ الجزائري العريق.

أكدت السيدة خداج أن “المطبخ الجزائري يتميز بتنوعه الكبير وأصالته، وهو متأثر بجميع الحضارات التي مرت على البلاد”. وأوضحت أن كل منطقة في الجزائر لها أطباقها الخاصة التي تعكس تاريخها وثقافتها.

في منطقة الوسط، تحدثت السيدة خداج عن عدة أطباق متنوعة تعكس غنى هذا المطبخ، مثل الطبخة، المحوت، طاجين البرشم، القاضي وجماعتو، السفيرية، والدولمة. قالت لنا: “هذه الأطباق ليست مجرد طعام، بل هي جزء من التراث الثقافي للعائلات، تُحضر بعناية ويوجد منها ما يقدم في المناسبات الخاصة”...

حسان بوزنون

11/06/2024



“رياضة التزلج على الثلج في مرتفعات تيكجدة والشريعة، وكذلك القفز المظلي في بجاية والعديد من الولايات الأخرى، تعتبر من الأنشطة التي تجذب السياح في فصل الشتاء.” كما أن هناك فرصة للتزلج على الرمال في الصحراء، مما يضيف لمسة مغامرة للرحلة.

لمن يرغب في استكشاف جمال الصحراء الكبرى، يضيف محدثنا، فإن “الوسائل اليوم متوفرة أمام السياح من أجل برمجة رحلات ممتعة ومتنوعة.” توفرها الأندية ووكالات السفر والنشطاء السياحيين في مختلف المناطق، مما يتيح للسياح تجربة ممتعة وآمنة. يمكن تنظيم رحلات خاصة إلى الصحراء مع دليل سياحي محلي يضمن لك الأمان والتمتع بتجربة ثقافية فريدة.

من جهة أخرى، للتفاعل مع السكان المحليين وفهم ثقافتهم بشكل أفضل، نصح صاحب نادي LET'S GO DZ بأن “تتم الإستعانة بالمرشد أو الدليل السياحي، حيث يعتبر ذلك ضروريا لفهم عادات وتقاليد الشعب من أكالات ولباس ومعاملات ومعالم تاريخية.” يمكن للمرشد السياحي أن يقدم نظرة عميقة وشاملة عن الثقافة المحلية، “في حين لن يحتاج السائح لأي وسيط من أجل التماس طيبة وكرم وعفوية وترحاب الجزائري.

وفيما يتعلق بأفضل الأوقات لزيارة الجزائر، أكد المتحدث أن “جميع أوقات السنة مناسبة لذلك بفضل تنوع الوجهات والنشاطات التي تتلاءم مع جميع فصول السنة.” يمكن للزوار التمتع بتجارب مختلفة ومتنوعة بناءً على الموسم الذي يزورون فيه الجزائر. كما أن الجاذبية السياحية

وفي قسنطينة، تجد الجسور العديدة التي تربط أحياء المدينة، ومعالم أثرية مثل جسر سيدي مسيد والقصبية القديمة، بينما تجذبك جيجل بشواطئها الخلابة وكهوفها الطبيعية. كل هذه المناطق تجعل من الجزائر وجهة سياحية تجمع بين سحر الطبيعة وعمق التاريخ، مانحةً الزائر تجربة مميزة لا تُنسى.

يوضح لنا الناشط السياحي وصاحب أحد أنشط الأندية بالجزائر، كيف أن للمقومات التي تزخر بها الجزائر أن تجعل منها قبلة للسياح من شتى بقاع العالم، فهي تتميز بوجود 90 منبعًا حمويًا، مما يجعلها رائدة في هذا المجال السياحي الصحي. مشيرًا إلى أنه “لا بد من زيارة الصحراء الساحرة مثل صحراء جانت وتاغيت، بالإضافة إلى الولايات الساحلية والشواطئ المعزولة كواد بيبى وشاطئ بربجاني وسيدي عبد الرحمن بسكيكدة وغيرها.”

الجزائر غنية بالأنشطة السياحية طوال العام، خاصة في فصل الصيف، حيث يمكن للسياح الاستمتاع بالأنشطة المائية مثل ركوب القوارب الصغيرة والنزهات البحرية التي تسمح باكتشاف الجزر الصغيرة أو الوصول إلى شواطئ معزولة. “يمكن للسياح ممارسة الغطس تحت الماء بإشراف مختصين، مما يتيح لهم فرصة استكشاف الحياة البحرية الرائعة.” بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستمتاع بالنزهات الجبلية وركوب العربات الرباعية (كواد) والتخييم.

في فصل الشتاء، تتحول الجزائر إلى وجهة مثالية لعشاق الرياضات الشتوية. أشار صاحب النادي إلى أن

## السياحة في الجزائر شهر يناير 1 كانون الثاني January

يعتبر تجربة فريدة لا مثيل لها، حيث يجمع بين المغامرة والثقافة في آن واحد.

يقام هذا المهرجان في قلب الصحراء الجزائرية، ويشمل سباقات الهجن وعروض الفلكلور الصحراوي.

الزوار يحصلون على فرصة للاستمتاع بالطبيعة الخلابة للصحراء الكبرى والتعرف على تقاليد البدو الرحل تلك الفعالية تعد من التجارب السياحية التي لا تنسى لمحبي المغامرة والثقافة.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر في شهر يناير تزخر بالعديد من الفعاليات والمهرجانات التي تلبي مختلف الأذواق والاهتمامات...

هذه الأحداث تعكس التنوع الثقافي والتراثي للبلاد وتساهم في تعزيز السياحة وجذب الزوار من جميع أنحاء العالم.

### السياحة في مدن الجزائر شهر يناير

تتميز السياحة في مدن الجزائر شهر يناير بجوها المعتدل وتنوع الأنشطة المتاحة للسياح. تعد الجزائر وجهة مثالية للمسافرين الباحثين عن تجارب جديدة ومغامرات ثقافية....

فرصة للتعرف على هذا النوع من الموسيقى العريق والاستمتاع بأجواء ساحرة.

### فعاليات تلمسان الثقافية

مدينة تلمسان تحتضن في شهر يناير العديد من الفعاليات الثقافية المتنوعة، والتي تشمل عروض الفنون البصرية والحرف اليدوية.

تقام في المدينة معارض للفنون التقليدية والمعاصرة، بالإضافة إلى ورش عمل تتيح للزوار فرصة التعرف على الحرف اليدوية المحلية وتجربتها.



يعتبر شهر يناير 1 كانون الثاني January من الشهور المثالية لزيارة الجزائر، حيث يتميز الطقس بالاعتدال والأجواء اللطيفة التي تناسب مختلف الأنشطة السياحية...

### مهرجان تيمقاد الدولي

أحد أبرز فعاليات السياحة في الجزائر شهر يناير 1 كانون الثاني هو مهرجان تيمقاد الدولي

يقام هذا المهرجان في مدينة باتنة التاريخية، ويجمع بين الفنون المسرحية والموسيقية من مختلف أنحاء العالم.

المهرجان يعتبر منصة للتبادل الثقافي والفني، ويستقطب العديد من الفنانين العالميين، مما يضيف إلى رونقه وجاذبيته.

الزوار يستمتعون بعروض مميزة في الهواء الطلق وسط الأجواء الرائعة.

### مهرجان الموسيقى الأندلسية

مهرجان الموسيقى الأندلسية يعد من الأحداث الثقافية البارزة في الجزائر، ويقام عادة في العاصمة الجزائر.

تلك الفعاليات تعكس الروح الثقافية العميقة لتلمسان وتجذب السياح المهتمين بالثقافة والفنون.

يهدف هذا المهرجان إلى إحياء التراث الموسيقي الأندلسي الذي يعد جزءاً هاماً من الثقافة الجزائرية.

من خلال عروض موسيقية رائعة وورش عمل تعليمية، يقدم المهرجان

بين المدن الساحلية الجميلة والجبال المغطاة بالثلوج، تقدم الجزائر مزيجاً فريداً يلبي جميع الأذواق...

19/11/2024

مهرجان الصحراء في جانت

سياحة 365

## السياحة الصحراوية بالجزائر.. عملاق ينتفض

التراثية  
الحمراء،  
وواحات سوف  
وريبغ  
والساوره  
الغناء.

سعت السلطات العمومية في الجزائر، خلال الأعوام الأخيرة، إلى طرح عديد المشاريع والبرامج الاستثمارية السياحية في الجنوب الكبير بهدف النهوض بالسياحة الصحراوية عبر ولايات الوطن المعنية على غرار غرداية وجانت وإليزي والوادي وتمنغاست وتيميمون وأدرار وبشار وتوقرت وبني عباس وورقلة والأغواط والبيض وبسكرة وتندوف وغيرها، بالإضافة إلى برمجة كثير من التظاهرات والفعاليات الترويجية الثقافية والفولكلورية وعروض الفانتازيا، وإقامة سباقات الهجن والمهرجانات التقليدية والفنية الشعبية التي تنظمها الدواوين التابعة لوزارة السياحة والجمعيات والمنظمات المتخصصة في هذا الجانب، ساهمت كلها في استقطاب واسع للجمهور والسياح بالموسم الفارط، بحسب متابعين.

كما يُتاح للسياح في الصحراء الجزائرية - يقول محدثنا - فرصة استكشاف حياة السكان المحليين، خاصة مجتمع الطوارق الذي يتميز بعادات وتقاليد متجذرة، في حين يقدم البدو أنشطة تفاعلية بديعة مثل ركوب الجمال، وتجارب الطهي الصحراوي التقليدي، والحرف اليدوية التي تعكس تاريخ المنطقة الضارب في أطنا التاريخ.

وأضاف مستطردا: «الصحراء الجزائرية تزخر بمعالم تاريخية تعود إلى آلاف السنين، من أهمها الرسومات الصخرية في الطاسيلي ناغر التي تعتبر واحدة من أبرز الشواهد الأثرية العالمية، وتروي قصة الحضارات القديمة التي عبرت الصحراء. ورغم ثراء الصحراء الجزائرية بالموارد السياحية الطبيعية والثقافية، إلا أن تطوير القطاع السياحي في تلك المناطق يواجه بعض التحديات، لكن تظل الآفاق المستقبلية مشرقة إذا ما تم تبني استراتيجيات مناسبة لتطويره...»

سفيان حشيفة

13/10/2024

ولمواصلة مسار تطوير السياحة الصحراوية في المناطق الجنوبية، وجعله أكثر تنافسية عالميا، تواصلت السلطات في الجزائر، بدعم هذا النمط من خلال انجاز مشاريع سياحية استثمارية متماشية مع الخصوصيات الصحراوية والحضارية لكل منطقة وإقليم، وكذا فتح خطوط جوية وبرية جديدة نحو الجنوب، مع إقرار تأشيرة التسوية التي فتحت المجال لآلاف السياح الأجانب لدخول البلاد عبر مطارات ومعابر ولايات الجنوب عن طريق وكالات السياحة والأسفار الوطنية المعتمدة، وذلك بدلا عن ترتيبات التأشيرة السياحية العادية ..»

### مناظر طبيعية خلابة

ومن أهم مكونات السياحة الصحراوية، مثلما أبرز مقداد، توجد المناظر الطبيعية الخلابة، والتضاريس المتنوعة التي تشمل الكثبان الرملية مثل العرق الشرقي الكبير، والهضاب، والجبال الصخرية والواحات الخضراء مثل ما هو متوافر في جانت وتمنراست، وكل هذه المناطق تقدم للسائح المحلي والأجنبي تجارب استثنائية، سواء من خلال رحلات السفاري أو المشي لمسافات طويلة أو التخيم.

### انتعاش السياحة الصحراوية

وكمؤشر إيجابي على انتعاش السياحة الصحراوية وتعافي قطاع السياحة الوطنية بكل فروعها بشكل عام، سجلت ولايات الجنوب بالموسم السياحي المنقضي «الخریف والشتاء والربيع»، توافد عشرات الآلاف من سياح الداخل والخارج الذين قصدوا العديد من المناطق والمعالم المسجلة ضمن المسارات السياحية الرسمية، وقد راقت لهم نظير ما تتمتع به من مكونات فريدة مثل محميات الطاسيلي ناغر والهقار المصنفة من عجائب العالم، وقصور تيميمون

## أشهر 3 قمم في الجزائر.. قبلة السواح والباحثين عن المتعة في فصل الشتاء

وبزيارة تيكجدة، لا تفوتك زيارة منطقة "أسول"، للتمتع بمغاراتها العميقة، مثل "فوهة النمر" التي يصل عمقها إلى 1007 أمتار، وهي أعمق هوة في إفريقيا، وبالقرب منها "مغارة الجليد" التي تحتفظ بكميات كبيرة من الثلوج حتى في أشد أيام الصيف حرارة.

الشرية.. ملاذ شتوي



تقع مرتفعات الشريعة بولاية البليدة غرب الجزائر العاصمة، وهي من أجمل المناطق السياحية التي يقصدها مئات الآلاف سنويا للسياحة.

تأسست كحظيرة عام 1925، وصنفت محمية حيوية عام 2002 من المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والأرض التابع لليونسكو، وتتربع على نحو 26 ألف هكتار.

وبحسب آخر الأرقام التي أعلنت عنها الحظيرة الوطنية للشريعة فإنها سجلت زيارة مليوني شخص خلال سنة 2017.

لمياء بن دعاس

07/02/2024

ووثام، فرغم المناخ الصحراوي الجاف لمدينة تمنراست الواقعة على بعد 2000 كلم جنوب العاصمة تندفق المياه النقية الجارية من الأعالي مستأنسة بآثار تعود لما قبل التاريخ.

وتحول المكان إلى مزار عالمي يحج إليه الأجانب من مختلف البلدان ألمانيا، صربيا، النمسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، روسيا وغيرها إلا أن أكبر نسبة من فرنسا.



تيكجدة.. جمال الطبيعة البيضاء

تشتهر منطقة تيكجدة برياضة التزلج، بوجود 12 ناديا مختصا في هذه الرياضة التي يمارسها عشاقها في أعالي المنطقة التابعة لولاية البويرة شرق الجزائر العاصمة.

ويبلغ ارتفاع تيكجدة نحو 1400 متر عن سطح الأرض، حيث تستقطب عدة أندية رياضية وسياحية خصوصا في فصل الشتاء لجمال الطبيعة وتهاطل الثلوج فيها.

تتوفر الجزائر على أعالي جبلية سياحية شهيرة يقصدها ملايين الزوار سنويا من أهمها أعالي الشريعة، غرب العاصمة، وتيكجدة في منطقة البويرة، شرق البلد، كما توجد قمة جبل تاهات وهو أعلى مرتفع في الجزائر بـ 3003 أمتار عن سطح الأرض ويقع جنوب البلد.

قمة تاهات.. نظرة إلى الصحراء من أعلى



تعتبر من أعلى القمم الجبلية في الجزائر بارتفاع 3003 أمتار عن سطح البحر، وتسمى "تاهات آتاكور"، وتقع في ولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر، وتستمد هذه القمة شهرتها من ارتفاعها الشاهق وقدم الرسوم التي تم العثور عليها والتي تعود إلى 8000 سنة قبل الميلاد.

ومعروف أن الطبيعة الخلابة في صحراء الجزائر تستقطب عددا كبيرا من السواح وعادة ما يقصدون السلاسل الجبلية الممتدة على مساحات شاسعة للتمتع بالمناظر، ومشاهدة أعاجيب لا يوجد لها مثيل في مكان آخر من الكون، حيث تجتمع تناقضات الطبيعة بحب

## عينها على جيرانها... الجزائر وجهة سياحية علاجية مقبلة

تتوافر الجزائر على نحو 282 منبعاً معدنياً وغيرها من المراكز الحموية والاستشفائية الطبيعية.

### مورد مالي وبشري

إلى ذلك، يرى أستاذ الاقتصاد علي حاجي في تصريح إلى "اندبندنت عربية" أن الاقتصاد السياحي العلاجي يُعدّ مورداً مالياً وبشرياً ومحركاً حقيقياً فاعلاً ومتفاعلاً مرتبطاً باقتصاد الدول وصحة مجتمعاتها، سواء كان في الشق الطبي الاستشفائي أو الوقائي، والجزائر واحدة من الدول التي يمكن أن تكون قطباً في هذا المجال، بالنظر إلى ما تمتلكه من مقومات سياحية متنوعة ومتشابهة. وأضاف أن الضغوطات اليومية باتت تهدد صحة الأفراد، مما جعل البحث عن السياحة من أجل الاستجمام وكسر روتين العمل القاتل غير كافٍ، بل أصبح العلاج الصحي والراحة الجسدية وإعادة التأهيل لمواجهة مصاعب الحياة ومقتضيات عصر السرعة والتطور والمشكلات المتعددة، من الأهداف التي يرغب الجميع في الوصول إليها، لذا أولت الجزائر أهمية للسياحة العلاجية أو الصحية كمكسب يسهم في تنويع اقتصاد البلاد المرتبط بالمحروقات.

علي يحي

24/09/2024

وتعتبر السياحة العلاجية من أهم أنواع السياحة في العالم التي باتت توليها دول عدة أهمية كبيرة، نظراً إلى زيادة الطلب عليها ولعائداتها المرتفعة. والجزائر واحدة من بين تلك الدول التي تحاول أن تكون رائدة في هذا النوع من السياحة، لا سيما أنها تتوفر على نحو 282 منبعاً



معدنياً، وغيرها من المراكز الحموية والاستشفائية الطبيعية.

### قبلة للسياحة العلاجية بعد 4 أعوام؟

وتوقع حارك أن تصبح الجزائر في غضون أربعة أعوام قبلة للسياحة العلاجية، موضحاً أن الحمامات الطبيعية التي تحتضنها مناظر طبيعية خلابة، تنتظر فقط الترويج لها عالمياً، وشدد على أنه يجري التفكير في جعل بعض المحطات الحموية عصرية، مع زيادة عدد مراكز العلاج بمياه البحر على الشريط الساحلي الجزائري.

دفع توجه الجزائر لتنويع المداخل بعيداً من الربيع النفطي، إلى البحث عن روافد جديدة من شأنها المساهمة في تحقيق استقلالية اقتصادية. وبعد محاولات عدة في مجالات وقطاعات مختلفة، جاء الدور على السياحة العلاجية التي لا تزال تراوح مكانها على رغم الجهود المبذولة، غير أن

الاهتمام المتزايد خلال الأعوام الأخيرة يبعث على التفاؤل، بحسب ناشطين.

### مقومات من دون سياح

وتزخر الجزائر بمقومات سياحية طبيعية غير محدودة، لكن لم تتمكن الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال من إعطائها دفعة تحرك عجلتها نحو الأمام، ويبدو أن "العلاجية" نوع استقطب اهتمام السلطات خلال الفترة الأخيرة، فتم تنظيم المؤتمر الدولي للصحة والسياحة العلاجية تحت شعار "الجزائر نحو وجهة استقطابية للسياحة العلاجية".



## قالمة: الحمامات المعدنية تتحول إلى قبلة للزوار في فصل الشتاء

...وأفادت مديرة السياحة والصناعة التقليدية بالولاية بأنه من المرتقب أن تتعزز هياكل الاستقبال السياحي بالولاية ب3 مؤسسات فندقية حموية جيدة بطاقة استيعاب كلية تصل إلى 382 سريرا لتضاف إلى طاقة الاستيعاب الحالية بالولاية والمقدرة ب1711 سريرا موزعة عبر عدة محطات عمومية وخاصة منها المركب السياحي الحموية "الشلالة" بحمام دباغ الذي يتوفر على 625 سريرا بمجموع 170 غرفة من مختلف الأحجام و 112 "بنغال"، كما أن أصحاب المساكن الخاصة عادة ما يساهمون في استيعاب الوافدين على الولاية من خلال كرائها للزوار في إطار صيغة الإيواء لدى الساكن.

...من جهتهم، عبر بعض الزوار الذين التقت بهم "وأج" بمنطقة حمام دباغ السياحية عن ارتياحهم لظروف الاستقبال سواء بالهياكل الفندقية أو بقية الأماكن التي يقصدونها سواء الساحات العمومية أو الفضاءات التجارية أو المناطق الغابية و الطبيعية القريبة من الحمامات...

08/03/2024

الواقعة بنحو 25 كلم غرب عاصمة الولاية وكذا حمام برادع الواقعة بنفس المسافة من الناحية الشمالية للولاية تحظيان بحصة الأسد من الإقبال والاهتمام والتسويق الإعلامي، نظرا لتوفرهما على



مركبات سياحية ومحطات حموية وهياكل استقبال عصرية تتوفر على كافة شروط الراحة والاسترخاء والعلاج.

...وحسب الأرقام المقدمة من السيدة نجلاء بشينية مديرة السياحة والصناعة التقليدية بقالمة فقد وصل عدد زوار موقع الشلال السياحي بحمام دباغ خلال السنة المنقضية 2023 ما يزيد عن 450 ألف زائر من داخل وخارج الوطن، ما يفوق 79000 منهم زاروا الموقع في الفترة الشتوية، مضيعة بأن عدد السياح الأجانب الزائرين للموقع العام الماضي فاق 3600 سائح قدموا من 125 دولة عبر العالم.

مع حلول فصل الشتاء من كل سنة تتحول الحمامات المعدنية الساخنة بقالمة إلى قبلة لآلاف الزوار الراغبين في العلاج الطبيعي بالمياه الساخنة طبيعيا أو إمتاع عيونهم بأبخرة الشلال الذهبي.

وفي كل موسم شتوي تستعيد المنطقة صوت شاعر الثورة مفيد زكرياء وهو يصفها في أبيات خالدة من إلياذة الجزائر بقوله "وقالمة تزهو بحمامها .. يهدد معسول أحلامها، يشيع البخار بتاريخها ... ويشكو موجع أحلامها" وذلك بعدما تتزين المناطق التي تتواجد بها الحمامات الحارة على غرار حمام دباغ وحمام اولاد علي بهيلوبوليس وحمام النبائل وعين العربي وبوحشانة وتفتح أحضانها لاستقبال زوارها من داخل وخارج الوطن.

وبالرغم من وجود عدد كبير من منابع وحمامات المياه الحارة بالولاية فإن منطقة حمام دباغ التي يوجد بها موقع الشلال الذهبي للمياه الحارة

## تيكجدة... وجهة محبي السياحة الجبلية و التزحلق على الثلوج بدون منازع

و لعل من الأماكن السياحية التي تشتهر بها المنطقة نجد "مغارة أسول" أين قمة لالا خديجة وهي أعلى قمة 2308م، وتمثل أحد أهم الأماكن التي تستقطب هواة المغامرة والتسلق وهواة التصوير، كما أن القرى المغروسة في قمم الجبال تعانق السحاب، ولا تزال تحافظ على طابعها المعماري الأصيل، حيث الأزقة والممرات الضيقة وأشجار الزيتون التي تحيط بالمكان .

خليدة زغلامي

22/12/2022



فأشجار الأرز فيها تعانق الفلين والبلوط والصنوبر الحلبي والصنوبر الأسود الشامخة ، كما تصاحب النسر الملكي و طير الجبيات، الزردي والضباع وقردة الماغو، كلها بانوراما الالهية مزجت بين زرقة السماء وبياض الثلج وخرير مياه جبلية عذبة ألا أن تبدد صمت المنطقة الخلابة المميزة سياحيا .

حيث تبعد تيكجدة 20 كلم عن ولاية البويرة الجزائرية و تحدها شمالا مدينة تيزي وزو، وخلال فصل الشتاء تصبح مقصد الزوار والسياح من مختلف مناطق العالم خاصة هواة الرياضات الجبلية، كالتزحلق على الجليد وتسلق الجبال بالإضافة إلى هوايات أخرى توفره لزوارها للاستمتاع بها .



تعتبر تيكجدة لؤلؤة جبال جرجرة الشاهقة والممتدة على طول 50 كلم، والمحتضنة لأعلى قمة بالجزائر "قمة لالا خديجة" من أشهر المناطق الجزائر السياحية، فهي تحفة خلابة ولوحة عروس ترفل بجمالها الأخاذ، و يتردد عليها عدد لا يحصى من السياح وهواة التزلج المحترفين .

## اكتشاف الجزائر العاصمة في فصل الشتاء, وجهة لا يمكن تفويتها

الموقع مقترحا على الزوار أن يقصدوا هذا الفضاء خاصة في فصل الشتاء لأنه يتحول إلى تحفة فنية تمتزج فيها الألوان و تجذب الطيور المهاجرة من جهة أخرى, يضم المتحف الوطني للفنون الجميلة "الكائن بمبنى رائع شيد على الطراز الموريسكي الجديد أهم مجموعة تحف فنية في شمال إفريقيا. و يقدم هذا المتحف الذي يحوي على أكثر من 8000 لوحة فنية بانوراما كاملة للفن الجزائري من العصور القديمة إلى يومنا هذا و كذا مجموعة رائعة من الفن الغربي.

و خلال فصل الشتاء هذا, ينظم المتحف معرضا مؤقتا حول الرسامين **11** المستشرقين للقرن ال19.

20/11/2024



و تعتبر القصبة المدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي "متاهة

تاريخ في قلب المدينة" حيث يحكي كل شارع و بيت أبيض بها "أكثر من 500 سنة من التاريخ", حسب نفس المصدر, داعيا الزوار "لاستكشاف قصورها المخفية و حماماتها التي تعود إلى قرن من الزمن و مساجدها التاريخية مع الاستمتاع بالقصص المثيرة للمرشدين المحليين".

ضف إلى ذلك حديقة التجارب بالحمامة التي تترعب على مساحة 32 هكتارا" و هي جنة خضراء تأوي أكثر من 3000 نوع من النباتات بعضها فريد من نوعه في العالم", حسبما أشار إليه نفس



أشار الموقع الالكتروني "Journées Mondiales" (أيام عالمية) الى أن الجزائر العاصمة تعتبر هذا الشتاء وجهة لا يمكن تفويتها, كونها مدينة غنية بأصالتها و ثقافتها و تمزج بين التقاليد والحداثة.

و جاء في قسم "السفر" لنفس الموقع أنه "على أساس تاريخ يمتد لأكثر من 1200 سنة, تعد الجزائر العاصمة الملقبة ب (الجزائر البيضاء) وجهة إفريقية أصيلة معروفة بضيافتها الأسطورية و بثناء تراثها".

# صدور النصوص التطبيقية لقانون المحاسبة العمومية في الجريدة الرسمية

N° 71

63<sup>ème</sup> ANNEE

Mardi 19 Rabie Ethani 1446

Correspondant au 22 octobre 2024

الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

## الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم  
قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلغات

وأفضل وأجمل  
للمعامل العمومية.

ويكرس هذا النص القانوني ثلاث أنماط من المحاسبة وهي المحاسبة العامة، المحاسبة الميزانية ومحاكاة تحليل التكاليف.

فبخصوص المحاسبة العامة، تسمح بالتكفل بجميع العمليات التي يقوم بها الأمرون بالصرف أثناء تنفيذ الميزانية على أساس إثبات الحقوق والالتزامات، كما تسمح أيضا بمعرفة ممتلكات الهيئات العمومية وإعطاء رؤية طويلة المدى مع قدرة أكبر على التنبؤ لصانعي القرار.

أما المحاسبة الميزانية فتقوم على أساس الصندوق، حيث تمكن من متابعة تحصيل الإيرادات ودفع النفقات لسنة مالية معينة، فيما تسمح محاسبة تحليل التكاليف بقياس تكاليف الخدمات المقدمة في إطار البرامج والتي تشكل أداة صنع القرار.

صدرت في العدد 71 من الجريدة الرسمية أربعة نصوص تطبيقية للقانون المتعلقة بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي.

ويتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي رقم 24-343 المحدد لكيفيات تعيين واعتماد المحاسبين العموميين، والمرسوم التنفيذي رقم 24-344 الذي يحدد إجراء تسخير الأمرين بالصرف للمحاسبين العموميين.

إلى جانب ذلك، المرسوم التنفيذي 24-345 الذي يحدد شروط الأخذ بالمسؤولية المالية للمحاسبين العموميين وإجراءات مراجعة باقي الحسابات، و24-346 المحدد لكيفيات إنشاء وكالات الإيرادات و/أو النفقات وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

وقد وقع على هذه المراسيم التنفيذية، الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، في 14 أكتوبر الجاري.

للتذكير، فقد دخل القانون المتعلقة بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي حيز التنفيذ في يوليو 2023 بعد مصادقة البرلمان بغرفتيه على هذا النص الذي يهدف أساسا إلى إدخال شفافية أكبر على التسيير من أجل متابعة



وكالة الأنباء الجزائرية  
ALGERIE PRESSE SERVICE

26/10/2024

## قانون المالية لسنة 2025 في الجريدة الرسمية

صدر مساء الأحد، في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، (العدد 84)، نصّ قانون المالية لعام 2025 الداخل.

وجاء نص قانون المالية لسنة 2025، حسب تصريحات وزارية سابقة، بتدابير جديدة تهدف لترقية الاستثمار وتعزيز الاقتصاد الوطني من جهة، ودعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين من جهة أخرى.

حيث يتضمن نص القانون حزمة من التدابير الرامية إلى تعزيز مستويات معيشة المواطنين، إلى جانب إجراءات لرفع التجميد عن عدد من المشاريع الاستثمارية الحيوية التي تهدف إلى تنشيط الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل جديدة.

ومن أبرز محاور ميزانية 2025، ذكرت التصريحات توجيه النفقات العمومية نحو دعم القطاعات الحيوية مثل الصحة، التعليم، والبنية التحتية مع العمل على تحسين إدارة المالية العامة وتعزيز كفاءة الإنفاق.

...ومن بين التدابير التي جاء بها قانون المالية لسنة 2025، استثناء 11 نشاطا جديدا من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU)، الخاصة بالأشخاص الطبيعيين الذين لا تتجاوز أرقام أعمالهم السنوية 800 مليون سنتيم.

والضريبة الجزافية الوحيدة هي ضريبة مبسطة، تجمع كل من الرسم على النشاط المهني (TAP)، والرسم على القيمة المضافة (TVA)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، في ضريبة واحدة تتراوح بين 5 و12 بالمائة (0.5 بالمائة بالنسبة للمقاولين الذاتيين).

ويستثنى قانون الضرائب من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة النشاطات التالية:

أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي،

أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها،

أنشطة شراء - إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة،

الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء،

الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة وكذا مخابر التحاليل الطبية،

أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة،

القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين الأشغال العمومية والري والبناء.

وبموجب قانون المالية لسنة 2025، أضيف إلى هذه القائمة، التي يخضع التجار المعنيون بها إلى نظام الضريبة الحقيقي، ما يلي:

بائعو التجزئة للمشروبات الكحولية،

مؤسسات جمع ومعالجة وتوزيع أوراق التبغ،

مؤسسات تقديم وتموين الطعام،

تأجير قاعات للاحتفال بالأعياد أو لتنظيم اللقاءات والاجتماعات والندوات،

التجارة بالتجزئة في المساحات الكبرى،

تأجير المركبات،

تأجير الآلات والمعدات،

وكالة السياحة والأسفار،

وكالة الإشهار والاتصال،

التكوين والتدريس المتنوع،

الوكيل العام ووسيط التأمين.

...وبموجب قانون المالية "لا يمكن أن يقل المبلغ المستحق، بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة، بالنسبة لكل سنة مالية، وبغض النظر عن رقم الأعمال الخاضع للضريبة، عن 30.000 دج"، بدلا من 10.000 دج.

غير أن هذا المبلغ الأدنى، سيظل بالنسبة للأنشطة الممارسة في إطار القانون الأساسي للمقاول الذاتي، في حدود 10.000 دج، وفق ما ينصّ عليه قانون المالية لسنة 2025.

...وينشئ قانون المالية 2025، رسما جديدا على شكل حق طابع، يطبق على استيراد النشريات الدورية الأجنبية وتراخيص إنتاج وتصوير الأعمال السمعية البصرية...

28/12/2024

## احذروا الكلام الفاحش في الفضاء العام

كسر الطابوهات في أغانيهم، سواء فن البدوي أو الفن العصري، باستعمال كلمات وتعابير خادشة للحياء.

ويطرح تطبيق هذا الحكم القانوني، تحديات في المجتمع الجزائري وخصوصا في مناطق لا ترى حرجا في استعمال كلام بذيء في حياتها اليومية.

وفي هذا السياق، أقرّ النواب بصعوبات في تطبيقها وخصوصا صعوبة إثبات التهمة على المشتبه فيهم بترديد كلام أو القيام بفعل خادش للحياء، واحتمال غرق المحاكم التي تواجه تراكما في الملفات بكذا قضايا.

وفي هذا الصدد، أشار النائبان أحمد ربحي ومحمد سقراس، إلى أنه يمكن تحريك الدعوى بناء على شكوى أو تبليغ من أي ضحية أو شاهد، شرط توفر الشهود لإثبات الجرم على مرتكب الفعل أو تدخل القوة العمومية. ونبها أن الفصل في أي قضايا من هذا القبيل يخضع للسلطة التقديرية للقضاة أي تقرير، إما تسليط عقوبة السجن والغرامة المالية أو البراءة.

وعلم من مصادر في اللجنة القانونية، أن المادة الجديدة قد تطرح مشاكل ليس في تطبيقها فقط بل في سندها القانوني، بدليل التحفظات التي أبدتها ممثلو وزارة العدل خلال النظر في التعديلات على مستوى اللجنة، إذ يعرقل هذا التوجه مساعي الوزارة اعتماد آليات جديدة للمصالحة بين المتهمين وتجنب الذهاب إلى القضاء لتخفيف الضغط على القضاة.

واعترف عضو في اللجنة القانونية باحتمال وجود خلل، موضحا "نخشى أن نكون قد وقعنا في ازدواجية العقوبة بسبب وجود مواد مشابهة لها في التشريع، مما قد يؤدي إلى إسقاطها لاحقا".

تنص المادة 333 مكرر 8 "يعاقب بالحبس من شهرين إلى 6 أشهر وبغرامة مالية من دج 50000 إلى 100000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام بفعل أو تلفظ بقول خادش للحياء في مكان عمومي".

ف. جمال

28/02/2024

أدرج نواب المجلس الشعبي الوطني، إضافة المادة الجديدة 333 مكرر 8 في قانون العقوبات، التي تدين المتفوهين بالكلام الجارح والحركات المشينة في الأماكن العامة، ضمن مسعى أخلفة الحياة العامة وحماية حرمة العائلات.

وسجل النائب أحمد ربحي، أهمية تعزيز الإطار القانوني لمكافحة هذه الظاهرة الدخيلة عن المجتمع الجزائري، وذكر في تصريح لـ "الخبر"، أمس، "الجميع يقف على انتشار لافت لهذه الآفات في المجتمع بشكل يوجب العمل على الحد منها".

ومن جهتها، أبرزت برلمانية فضّلت عدم الكشف عن هويتها، أهمية ضبط سلوكيات وأفعال المجتمع في الفضاء المشترك، عبر منع بعض السلوكيات المشينة واكتسابها من قبل الأطفال"، وتابعت "كأم وقفت على وجود خلل في التنشئة الاجتماعية لدينا، وأن الشارع يملك تأثيرا سلبيا متزايدا على تربية الأطفال"، ولهذا فهي تؤيد بقوة هذا الإجراء القانوني، الذي حظي للعلم بإجماع النواب، لأنه، حسبها، يوفّر أرضية لضبط مثل هذه الأفعال".

واعتبر النائب رضا عمران، أن تعزيز التشريعات التي تحمي القيم الاجتماعية وتضع حدا للانحدار القيمي مرحّب بها، موضحا "الكلام الفاحش لا يتماشى ويناقض قيمنا الدينية والأخلاقية".

وفي السياق ذاته، أبرز عضو اللجنة القانونية بالمجلس، محمد سقراس، أهمية التعديل الذي فرضه الواقع المعيش، بانتشار موضة اللسان البذيء وإفلات مرتكبي هذا الفعل من الملاحقة القضائية. وتابع "تشكل المادة 333-8 إضافة للمنظومة التشريعية المنصوص عليها في قانون العقوبات حاليا، عبر تعزيز حماية حرمة العائلات التي أصبح من الصعب عليها التجوّل أو التسوّق معا".

وحسب البرلماني، محمد مير، فإن التلفظ بالكلام البذيء في الشارع "مناف لقيمنا الاجتماعية والدينية". داعيا لإطلاق حملات توعية وشرح في الأوساط الشعبية لتوضيح أحكام هذا القانون، حتى ينتبه المواطنون إلى ما قد يواجهونه من تبعات والتي تصل حد السجن أو غرامة مالية ثقيلة.

وأشار نواب إلى أن مثل هذا التشريع، من شأنه إعطاء قوة لحملات التوعية التي تطلقها جمعيات تربوية ودينية لأجل الحد من ظاهرة ترديد الكلام الفاحش في الشارع، داعين لملاحقة أمام القضاء الفنانين الذين يعمدون إلى

## دعوة إلى تجديد دور النشر لسبل ترويج كُتابها في ظل تهافت القراء الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

بخطى ثابتة نحو التغيير بدلا من القفز بدون تفكير. علما أن لـ«أناب» منصة تباع فيها كتبها، تصل إلى القارئ عبر الإنترنت. من جهتها، أكدت الناشرة ياسمين بلقاسم من منشورات "الشهاب"، أهمية مواكبة دور النشر للتغيرات التي مسّت القارئ وطريقة الكتابة والترويج للكتاب، وعدم الترفع عليها وتجاهلها، مضيفة أن دار "الشهاب" تملك صفحة فايسبوك غير نشطة بالشكل الكافي ولا تملك أنستغرام وتيك توك وتقتصر على ترويج مؤلفيها من خلال تنظيم محاضرات وعمليات بيع بالإهداء. وتحدّثت ياسمين عن واقع النشر في الجزائر والذي يواجه صعوبات كثيرة لم تنقص وتيرتها بعد كورونا، مثل غلاء الحبر والورق وعدم خفض قيمة الرسوم وانخفاض أيضا في القدرة الشرائية، علاوة على عدم وجود مجالات متخصصة تروج للإصدارات الجديدة، وتراجع في عدد الصحف وحتى الصفحات المخصصة للثقافة، مضيفة أنه ومع ذلك فعلى دور النشر التفكير في تغيير استراتيجيتها المتعلقة بترويج مؤلفيها، فشباب اليوم هو قارئ اليوم وغدا، والمضي نحو الميديا أمر محتوم. أما السيد علي باي من دار "القصة"، فلم يتردد في الدفاع عن الكتاب الورقي مشيرا إلى أن الكتاب الرقمي لن يعوّضه أبدا، بينما أشار إلى تواصل الدار مع الصحفيين لإعلامهم بالإصدارات الجديدة، بالإضافة إلى تنظيم عمليات بيع بالإهداء على مستوى مكتبة العالم الثالث وفي مختلف الفعاليات الثقافية، ومن بينها الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، كما يضع معلومات حول هذه الإصدارات على صفحته الخاصة في الفايسبوك....

أما عن تجربة الكتاب الرقمي في دار "ايكوزيوم أفولاي"، قالت خولة إنّها خاضت هذه التجربة من خلال وضع الكتب الرقمية على أرضية جزائرية وعالمية، خاصة وأنه لا يمكن تصدير الكتاب الجزائري إلى الخارج ولهذا فمثل هذه المنصات مهمة لبيع الكتب عبر هذه التقنية، كما تحدّثت عن تجربة قامت بها الدار متعلقة بالكتاب الصوتي إلا أنّها لم تكررّها نظرا لكون الدار فتيّة <sup>15</sup> ولا يمكنها توسيع عملها في كل مجالات الكتاب.

لطيفة داريب

21/11/2024



سجّلت "المساء" تهافتا على دار فتيّة لأجل اقتناء كتابين روجا لهما صاحباهما في مواقع التواصل الاجتماعي، فهل حلّ الكُتاب محلّ دار النشر لترويج كتبهم؟ وهل انتقل الترويج من تنظيم عمليات بيع بالإهداء إلى انجاز فيديوهات بصرية وأخرى صوتية على سوشل ميديا للتعريف بالإصدارات؟ كيف تواجه دور النشر الجزائرية التغير الحاصل في القارئ وفي عملية ترويج كتابه؟ هل تساير الوضع أم أنها تتعنت وتواصل سياستها المعهودة في هذا الشأن؟.. "المساء" رغبة منها في إيجاد أجوبة على هذه التساؤلات، تواصلت مع دور نشر جزائرية، عريقة منها وشابة، وكذا مع كاتب شاب صنع اسمه عبر المنصات وكاتب آخر اختار التوجه في كتابة روايات في الخيال العلمي فكان هذا الموضوع. "أناب"، "القصة" و"الشهاب" بين الرغبة في التجديد وتأكيد نجاعة التقليد قال المستشار بالمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، حسان أعراب لـ«المساء» إنّ ترويج الكتاب من أهم أهداف "أناب" لذلك تسعى إلى التعريف بكُتابها عبر تنظيم لقاءات ثقافية بمكتبة "شايب دزاير"، حيث يلتقي الكاتب بقرائه وبالإعلام، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض الوطنية وبالطبع في المعرض الدولي للكتاب بالجزائر، مع تخفيض لأسعار كتبها المعروضة حاليا بنسبة 30 بالمئة، مضيفا أنّ هذه الفعلة تؤكد تضحية "أناب" من أجل الرفع من المقروئية. أما عن إمكانية استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لترويج لكُتابها، فهو مقتصر لحدّ الآن على فايسبوك، مؤكدا في السياق نفسه أهمية أن يحتكّ المؤلف بالقراء من خلال عمليات البيع بالتوقيع، لكن هذا لا يمنع من التوجّه نحو وسائل أخرى مثل أنستغرام وتيك توك والكتاب الرقمي وحتى الصوتي، وهو ما يتطلّب استراتيجية وروية، فالمهم، حسب المتحدث، هو أن تسير "أناب"

## الخطاب الثقافي من أهم روافد الثورة والتحرر.. باحثون ومختصون: أدب المقاومة.. دور هام في مواجهة الخطاب الكولونيالي

كما عرض مولود عويمر من جامعة الجزائر 2 في مداخلته "نقد العقل الاستعماري في كتابات محرري جريدة Le Jeune Musulman"، مشيرا إلى تأثيرات الفكر الاستعماري في الصحافة الجزائرية في فترة الاستعمار. واختتم وحيد بن بو عزيز من جامعة الجزائر 2 الجلسة بمداخلة حول "معالم ديكولوجياية في الفكر الجزائري المعاصر"، استعرض خلالها أهم المواقف الفكرية المضادة للاستعمار في كتابات الشخصيات الجزائرية الكبرى مثل الأمير عبد القادر ومالك بن نبي. أما الجلسة الثانية، فترأسها دحو حسين من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، وناقشت موضوعات أخرى مثل "الأدب الجزائري والمقاومة الثقافية للاستعمار" التي قدمها علي خفيف من جامعة عنابة، و"الثقافة الجزائرية: ذلك الواحد المتعدد، قراءة في روايات السبعينيات" لعبد الجليل منقور من جامعة عين تموشنت. كما تناول الطيب بودريالة من جامعة باتنة "ثقافة المقاومة من خلال السرديات الجزائرية"، بينما عرض علي ملاحي من جامعة الجزائر 2 موضوع "الإيقاع الثقافي المقاوم للنزعة الكولونيالية في تجارب الشعر الجزائري المعاصر". وشهد اليوم الثاني من الملتقى، جلسات علمية مكثفة، حيث ترأس سعيد بن زرقة أستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة الجلسة الثالثة، والتي شملت مداخلات مثل "صورة المقاومة في رواية مرجاجو. شظايا وندوب" لبن شارف حميدي، قدمها الدكتور عبد الحميد بورايو من جامعة الجزائر 2، و"الرواية فعل مقاوم: قراءة في نماذج عربية" لعز الدين جلاوجي من جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، و«محكي الموت في الخطاب الروائي ما بعد الكولونيالية، الرواية الجزائرية أنموذجا» من تقديم أمال رشداوي من جامعة الجزائر 2. أما الجلسة الرابعة فترأسها محمد مرتاض من جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، وناقشت "أدب المقاومة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال" للأستاذ العيد جلولي من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، و«مقاربة ثقافية في خطاب المنجز المعرفي ما بعد الكولونيالي، مدونة أزراج عمر أنموذجا» قدمتها نبيلة منادي من جامعة لمين دباغين سطيف 2. واختتم الملتقى بالتأكيد على أهمية أدب المقاومة في مواجهة الاستعمار، وأثره العميق في إثراء الثقافة الوطنية وتعزيز الهوية الجزائرية.

نظم المركز الوطني للكتاب بالمكتبة الوطنية الجزائرية، على مدار يومين، ملتقى وطنيا بعنوان "أدب المقاومة في الجزائر.. الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي"، تناول فيه المشاركون الدراسات ما بعد الكولونيالية في الخطاب الأدبي ودورها في تفكيك الخطاب الاستعماري، ومقاومة العولمة والهيمنة الثقافية الغربية. أفاد المدير المركزي للكتاب لدى وزارة الثقافة والفنون، تامة التيجاني، في كلمته بالمناسبة، أن الخطاب الثقافي يعد من أهم روافد الثورة والتحرر، كونه يتصل مباشرة بالذاكرة الوطنية التي أولاهها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون اهتماما خاصا، من خلال ترسيم يوم وطني للذاكرة، حفاظا على الهوية وربط الأجيال الجديدة بمقوماتها الثقافية والحضارية، مشيرا إلى أن الملتقى جاء ليبين دور الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي لاتخاذ أشكال جديدة في الطرح، مبرزوا وضوح معالمه فيما يسمى بأمراض الحرب الجديدة على الشعوب، ولاسيما المستعمرات القديمة منها، وذلك لقراءة الواقع وبحث الآليات المعرفية لتعزيز فكرة الممانعة والمقاومة وصون الذاكرة.

واستعرض مدير المركز جمال يحيوي، الرؤية الفكرية للملتقى وأهدافه، لافتا إلى أنه جاء بهدف العودة إلى المرحلة التاريخية للتركيز على ما بعد الاستقلال، من خلال الترويج للأفكار في مختلف المجالات، مؤكدا أن هذا الموضوع سيكون بداية لملتقيات وندوات مستقبلية يشارك فيها العديد من الدكاترة والأساتذة. كما شدد في حديثه على أن الجزائر هي الدولة التي واجهت أكبر مستعمر، وعاشت أصعب المراحل سواء بالنسبة لدول إفريقيا أو دول آسيا، داعيا بذلك إلى التكتف للتحضير لهذا الملتقى سواء من طرف اطرارات الوزارة أو مدير المكتبة الوطنية والأساتذة لإثراء هذا الموضوع المهم بأبعاده الواسعة. من جانبه قدم حبيب مونس من جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، مداخلة افتتاحية بعنوان "ميسم الخطاب الكولونيالي وآثاره الاستعمارية في ثقافة الشعوب ووعيها الحضاري"، حيث تناولت التأثيرات العميقة للخطاب الكولونيالي على الوعي الثقافي للشعوب، تلا ذلك العديد من الجلسات العلمية التي تطرقت لمواضيع متنوعة في الأدب الجزائري والمقاومة الثقافية للاستعمار. وقد ترأس الجلسة العلمية الأولى عبد الحميد هيمة من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي تناولت موضوعات مختلفة، على غرار "الخطاب الكولونيالي في كتابات أبو القاسم سعد الله وسعدي بزيان"، قدمها الدكتور محمد زمري من جامعة تلمسان، حلل خلالها أبعاد المقاومة في أعمال هذين المؤرخين البارزين.

## تلمسان تحتفي باليوم العالمي للفن الإسلامي صدر دراسة أثرية حول مسجد "أبي الحسن التَّنسي"

التفاصيل الدقيقة في أي مكانٍ آخر، ولا يضاهيه في ذلك غير بعض مرافق قصر الحمراء بغرناطة، المعاصر له زمنياً، حيث يمكن مقارنتها بهذا الإنجاز الرائع".

وقد تعلقت بتاريخ وتغيير وظائف هذا المعلم التاريخي الهام في ظل الاحتلال الفرنسي، وتحديدًا ما بين سنتي (1842-1907)، الموزعة حالياً ما بين مراكز حفظ الأرشيف الفرنسي الآتية "أرشيف



وزارة الحرب الفرنسية" بقصر فانسان، "أرشيف مديتاك العمارة والتراث" بشارنتو- لو- بون، و«الأرشيف الوطني الفرنسي" بسان- دوني في الضواحي الباريسية، وكذا "أرشيف الحكومة العامة للجزائر" بأكس-أون-بروفانس جنوب فرنسا. وتتمثل الرسالة في هذا اليوم الدولي في التوعية والتعريف بأشكال التعبير الفني الإسلامي القديمة والمعاصرة، إذ يعدّ الفن الإسلامي أحد أشهر وأعرق الفنون بشكل عام، حيث يعبر عن الفن الذي ظهر منذ قرابة عام مائتين واثنين وعشرين للميلاد، ويشمل الفن الإسلامي، التخطيط من العمارة والديكور، فن الكتابة وفن الزخرفة.

التظاهرة عرفت أيضاً إحياء أمسية فنية من تقديم الفنان حمي بن عصمان بعنوان "الأذان بين جمالية الصوت وتوظيف المقام"، وذلك بمقر المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ، من جهته، احتضن قصر الثقافة "عبد الكريم دالي" إمامة معرضاً فنياً بعنوان "الزخرفة في المعمار الإسلامي" من تنظيم مركز الفنون والمعارض بالتنسيق مع المتحف العمومي الوطني للآثار الإسلامية.

ل. عبد الحليم

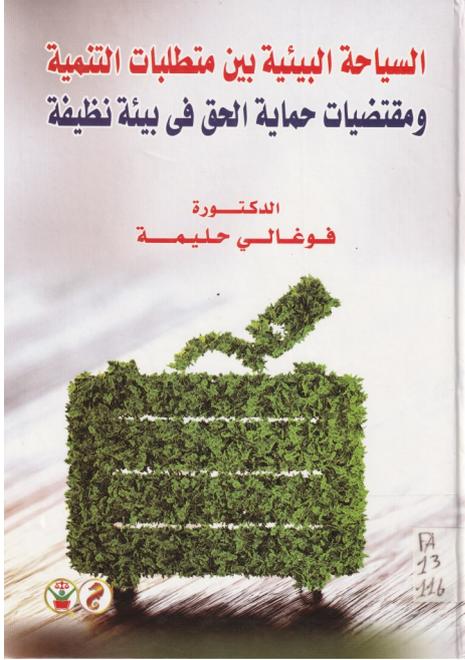
19/11/2024

احتفاء باليوم العالمي للفن الإسلامي المصادف لـ 18 نوفمبر من كل سنة، نظّم المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي بتلمسان، معرضاً تاريخياً فنياً حول الوثائق الأرشيفية غير المنشورة، التي لم يسبق للجمهور الاطلاع عليها من قبل، وذلك بمناسبة صدور أحدث دراسة أثرية حول مسجد "أبي الحسن التَّنسي"، موسومة بـ "مسجد أبي الحسن التَّنسي في مدينة تلمسان، دُرّة الطراز المعماري الزياني المبكر ببلاد المغرب الأوسط (الجزائر)".

انتهت الدراسة الأثرية إلى نتائج في غاية الأهمية العلمية، والتاريخية، والحضارية، مفادها أنّ هذا المسجد هو المدرسة الفنية الأولى التي أخذ عنها الزيانيون والمرينيون، على حدّ سواء، طرازهم المعماري لاحقاً بتلمسان، وكذا بعض مدن المغرب الأقصى بأدلة وثائقية، ومخبرية لا يمكن الطعن في مصداقيتها، لاسيما فيما يخصّ صناعة الزليج على وجه الدقة والتحديد، والفن المعماري بشكل عام، مشيرة إلى أنّ مصدر زخارف هذا المسجد في مجملها تعود لتراث معماري جزائري عريق، عُرف من قبل في قلعة بني حمّاد، وأشير وسدراتة، وغيرها من حواضر الجزائر السابقة. وهو ما دفع بكبير المهندسين الفرنسيين "أ.راقني" في نهاية القرن التاسع عشر ميلادي، يقول عن هذا المسجد بما ترجمته حرفياً "لم تُقدّم العمارة العربية مُجمّعاً معمارياً على هذا القدر من الانسجام، والثراء الزخرفي بهذه

# [ كتب ]

اسياحة البيئية بين متطلبات التنمية و  
مقتضيات حماية الحق في بيئة نظيفة  
تأليف فوغالي حليلة  
مكتبة الوفاء القانونية



نظرية القراءة  
تأسيسات للنظرية العامة للقراءة الأدبية  
تأليف عبد الملك مرتاض  
دار القدس العربي



# [ فيلم ]

196 متر/الجزائر هو فيلم إثارة غامض صدر  
عام 2024 للمخرج شكيب طالب بن دياب، فاز الفيلم بالجائزة  
الكبرى في مهرجان رود أيلاند السينمائي الدولي الثامن والعشرين  
ونافس على جائزة الأوسكار أفضل فيلم دولي في الدورة السابعة  
والتسعين لجوائز الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما  
(أوسكار).



# [ مجلات ]

مجلة المستقبل العربي  
العدد 550 ديسمبر 2024

